تأثير منهج تعليمي وفق منحنيات مسار الاداء الحركي في تطوير مهارة الضرب الساحق للناشئين بالكرة الطائرة

أ.م.د رشاد طارق يوسف
الباحث علي شمخي جبار
جامعة ذي قار- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الكلمات المفتاحية: منهج تعليمي - منحنيات مسار الاداء الحركي -الضرب الساحق - بالكرة الطائرة.

الملخص

تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء والكشف عن تأثير منهج تعليمي وفقا لمنحنيات مسار الأداء الحركي لتطوير مهارة الضرب الساحق والذي من خلاله يتم التشخيص الدقيق للأداء المهاري فضلا" عن تحديد مواطن القوة والضعف للأداء.وتكمن مشكلة البحث في ان عملية البناء وتعليم المهارات الحركية قائمة على المتابعة والملاحظة المجردة والاقتصار على الشكل الظاهري للأداء والذي على ضوئه يتم معرفة المسار الحركي للمهارات الأساسية فضلا عن تشخيص الأخطاء ومعالجتها دون اللجوء الى التقنيات والوسائل الحديثة في تحديد مواطن الضعف والقوة في الأداء ولعل من أهم هذه التقنيات هي منحنيات مسار الأداء الحركي، وقد هدف البحث الى التعرف على تأثير المنهج التعليمي المعد وفقا لمنحيات مسار الأداء الحركي في تطوير مهارة الضرب الساحق للناشئين بالكرة الطائرة. تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته طبيعة مشكلة البحث ، تمثل مجتمع البحث بالمركز التخصصي بلعبة الكرة الطائرة في قضاء الشطرة والبالغ عددهم (26) لاعب، وقد استبعد الباحثان(8) لاعبين وهم(4) لاعب سنتر و(2) لاعب معد و(2) لاعب ليبرو، ليصبح بذلك عدد العينة(18) لاعب ويشكلون 69.23% وقد تم توزيعهم بالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة إلى مجموعتين بواقع (9) لاعبين لكل مجموعة ، كذلك تطرق الباحثان إلى الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة، وخطوات إجراء البحث المتمثلة باختيار وتحديد الاختبار المناسب لمهارة الضرب الساحق والتجربة الاستطلاعية ، الاختبارات القبلية وكذلك المنهج التعليمي وفقا لمنحنيات مسار الاداء الحركي، فضلا عن اجراء الاختبارات التتبعية ومن ثم أجراء الاختبارات البعدية فضلا عن استخدام بعض الوسائل الإحصائية.

The impact of curriculum in accordance with the curves of the path of the development of motor performance in beating the overwhelming junior plane skill ball

The importance of research in highlighting and revealing the impact of curriculum according to motor performance curves of the path for the development of the beating overwhelming skill through which the accurate diagnosis of performance skills as well as "to identify the strengths and weaknesses of performance, The lie of the research problem in the construction process and teach motor skills based on a follow-up to the naked observation and limited to the virtual form of the performance, which in light of the knowledge of motor track basic skills as well as fault diagnosis and treatment without resorting to techniques and methods to identify strengths and weaknesses in performance and perhaps the most important these technologies are the motor performance curves path, Search to identify the impact of the curriculum prepared in accordance with the motor performance curves in the path of the development of the beating overwhelming junior skill of the plane of the ball has been the goal. The use of the experimental method to the nature of the appropriateness of the research problem, represent the research community Specialist game of volleyball center in the district of Shatra totaling (26) player, The researchers ruled out (8) players who are (4) player Center and (2) the player contagious and (2) the player to Wipro, bringing the number of the sample (18) for the player and make up 69.23% has been distributed randomly in a manner the draw into two groups of (9) players for each group, as well as researchers discussed the means and instruments and tools used, and the steps for making a search of the selection and determine the appropriate tests to endure beatings overwhelming experience exploratory, tribal tests as well as the curriculum according to the curves of motor performance path, as well as a consecutive tests and then make a posteriori tests as well as use some statistical means.

1 -1 **مقدمة البحث وأهميته:**

يعد التعلم الحركي احد أهم العلوم الأساسية في المجال الرياضي والبدني الذي احتل مكانه مرموقة ومميزة من بين العلوم الأخرى والتي تهتم بالشأن الرياضي اذ يمثل علما" حيويا وعنصرا مهما من عناصر التربية الرياضية, وقد أدخلت الكثير من المفردات والمفاهيم العلمية على التعلم الحركي ، ومن هذه المفاهيم هي منحنيات مسار الأداء الحركي والتي تعكس قدرة المتعلم على فهم أجزاء المهارة أو الحركة ومكوناتها، فضلا عن اختزال الوقت المخصص للتعلم وبالتالي الوصول إلى أفضل مستوى

تعليمي للحركات الرياضية بصورتها الشاملة والمهارات الحركية بوصفها الركيزة الأساسية للفعاليات الرياضية المختلفة.

ولعبة الكرة الطائرة واحدة من الألعاب الجماعية التي أخذت بالانتشار المتزايد في مختلف أنحاء العالم ، لما تحتويه من مهارات عديدة تتسم بالإثارة والتشويق والجمال في الأداء اذا ما تم إجادتها وإتقانها نظرا" لما تمتاز به من متغيرات سريعة وكثيرة، وان لعبة الكرة الطائرة شأنها شأن بقية الألعاب الرياضية الأخرى في انها تتكون من مجموعة من المبادئ والمهارات الأساسية. ولعل من أهم هذه المهارات وأكثرها إثارة هي مهارة الضرب الساحق والتي تعد من المهارات الهجومية الفعالة والمؤثرة في حسم نتيجة المباراة .

وتكمن أهمية البحث في تسليط الضوء والكشف عن تأثير منهج تعليمي وفقا لمنحنيات مسار الأداء الحركي لتطوير مهارة الضرب الساحق والذي من خلاله يتم التشخيص الدقيق للأداء المهاري فضلا" عن تحديد مواطن القوة والضعف للأداء. حيث كلما زادت معارف ومعلومات المدرب من خلال تحليل هذه المهارات والإحاطة الشاملة لها وكذلك كفاءته وقدرته على توظيف المعلومات في علاج المشاكل الحركية وتوضيح أداء المهارات وفق المسار الحركي الأمثل كلما كان الأداء أكثر فعالية.

1-2 مشكلة البحث:

ومن خلال متابعة وملاحظة الباحثان لأغلب الوحدات التعليمية أو التدريبية لاحظا ان عملية البناء وتعليم المهارات الحركية قائمة على المتابعة والملاحظة المجردة والاقتصار على الشكل الظاهري للأداء والذي على ضوئه يتم معرفة المسار الحركي للمهارات الأساسية فضلا عن تشخيص الأخطاء ومعالجتها ، دون اللجوء الى التقنيات والوسائل الحديثة في تحديد مواطن الضعف والقوة في الأداء ولعل من أهم هذه التقنيات هي منحنيات مسار الأداء الحركي والتي تعد احد أهم منحنيات التعلم الحركي ،لذا ارتأى الباحثان دراسة هذه المشكلة كونها توفر للمدرب المعلومة الحقيقية عن المسار الحركي الصحيح للمهارة فضلا عن تشخيص نقاط الضعف والقوة في أداء المهارات الحركية لاسيما مهارة الضرب الساحق ،وبالتالي معالجتها وتحسين أدائها بما يضمن الوصول الى أفضل المستويات.

1-3 أهداف البحث :

1- التعرف على تأثير المنهج التعليمي المعد وفقا لمنحنيات مسار الأداء الحركي في تطوير مهارة الضرب الساحق للناشئين بالكرة الطائرة.
2- التعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية في تطوير مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للناشئين.

1-4 فروض البحث:

1- وجود فروق ذات دلالة احصائية معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تطوير مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للناشئين ولصالح الاختبارات البعدية.

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية.

: مجالات البحث 1-5

1-5-1 المجال البشري: لاعبو المركز التخصصي بالكرة الطائرة للناشئين للموسم 2015-2016 .

2-5-1 المجال الزماني : للمدة من (4 - 1 – 2016) ولغاية (15 - 4 – 2016)

3-5-1 المجال المكاني : قاعة الألعاب الرياضية المغلقة في قضاء الشطرة.

1-1-2 منحنيات التعلم :

أن لمنحنى التعلم دور كبير وأساسي في عملية التعلم الحركي من خلال الانتظام في التمرين والممارسة والتكرارات وبمرور الزمن وكذلك يبين مقدار النجاح والفشل الحاصل لدى الرياضي وذلك عن طريق البيانات والخطوط والرسوم البيانية التي تقيس ذلك والتي من خلالها يتعرف الباحث لما وصل إليه المتعلم اذ يتم قياس النجاح او الفشل او التقدم او الهبوط في المستوى.(عبد الله حسين اللامي :2006:ص27).

ومنحيات التعلم هي دراسة المتغيرات الكمية التي تطرأ على أداء المتعلم أثناء اكتسابه لمهارة معينه ويمكن التعبير عن التحسن في الأداء التقدم به نتيجة عملية التعلم من خلال الرسم البياني الذي يسمى بمنحنى التعلم والذي يبين لنا العلاقة بين المحاولات والانجاز وهو مؤشر لتقدم التعلم بين محاولة وأخرى لدى الفرد حيث تثبت البيانات التي يحصل عليها المتعلم نتيجة الأداء خلال فترة التدريب او التعليم على شكل منحنى يوضح مسار الأداء خلال فترة التعلم ، ان إظهار العلاقة بين عدد الممارسات والأداء يمكن تسجيله عن طريق شكل هندسي بصري يسهل إدراكه حيث يمثل المحور الأفقي حجم التدريب او مقدار المحاولات او التكرارات اما المحور الرأسي فيمثل مقياس الأداء.(نجاح مهدي شلش,مازن عبد الهادي احمد :2010:ص111). هناك أنواع من المنحنيات للتعلم يمكن للمدرب استخدامها ومنها :

1- منحنى النجاح (منحنى التحصيل) . 2- منحنى الخطأ .

3- منحنى الزمن . 4- المنحنى الفردي الجمعي . 5- منحنى مسار الأداء.

2-1-2 الضرب الساحق :

أن الضرب الساحق يحتاج في ادئه الى أعلى درجات القوة المركزة والسرعة والتوافق العضلي والدقة العالية ، وتعتبر هذه المهارة احد العناصر الهجومية المهمة في الكرة الطائرة وتعتمد بشكل أساسي على الإعداد الجيد الذي يتيح للاعب المهاجم من التصرف تنويع الضرب الساحق حسب متطلبات ظروف اللعب ويحتاج الضرب الساحق أيضا الى التحمل لأداء عدد غير محدد من الضرب الساحق أثناء المباراة الواحدة كما يحتاج الى رشاقة ومرونة عالية أثناء التحليق والقفز للأعلى لضرب الكرة والهبوط بعد ذلك على الأرض دون عمل خطأ قانوني (مس الشبكة او اجتياز خط الوسط) ،

وكذلك لأجل تنفيذ الضرب الساحق يجب على اللاعب امتلاك مقدره تكتيكيه من اجل ان يتصرف بشكل سليم ويتفادى حائط الصد.(عقيل عبد الله رشيد الكاتب :1987:ص75).

3-1 منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي وبتصميم (المجموعتين المتكافئتين) الضابطة والتجريبية لملائمتة طبيعة مشكلة البحث.

3-2 مجتمع وعينة البحث :

تمثل مجتمع البحث بالمركز التخصصي بلعبة الكرة الطائرة في قضاء الشطرة والبالغ عددهم (26) لاعب، وقد استبعد الباحثان(8) لاعبين وهم(4) لاعب سنتر و(2) لاعب معد و(2) لاعب ليبرو، ليصبح بذلك عدد العينة(18) لاعب ويشكلون 69.23% وقد تم توزيعهم بالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة إلى مجموعتين بواقع (9) لاعبين لكل مجموعة .

3-2-1 تجانس العينة :-

لأجل منع المؤشرات التي يمكن ان تتسبب في عرقلة سير البحث لابد ان يكون هناك تجانس بين أفراد العينة اي عدم وجود فروق فردية بين أفرادها، فقد استخدم الباحثان معامل الالتواء لإيجاد التجانس و كما مبين في الجدول رقم (1).

الجدول (1)

ت	المعالجات الإحصائية / المتغيرات		وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل* الالتواء	حجم العينة
1	العمر التدريبي		شهر	15.611	16	1.95	0.976 -	
2	الطول		سم	179,222	179	0.646	0.143	
3	الكتلة		كغم	62.166	62	1.098	0.453	
4		الركبة	ثا	2.123	2.120	0.023	0.391	

5	الضرب الساحق	الورك	ثا	2.222	2.220	0.015	0.4	18
6		الرسغ	ثا	0.315	0.320	0.016	0.937 -	
7		الأداء المهاري	درجة	2.611	2.5	0.978	0.34	

يبين تجانس أفراد عينة البحث في (العمر التدريبي و الطول و الكتلة) والأجزاء الأساسية والأداء المهاري للضرب الساحق

*** جميع قيم معامل الالتواء كانت بين (+ 1) مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في المتغيرات أعلاه.**

3-2-2 تكافؤ العينة :

من اجل تحقيق خط شروع واحد وضمان عدم وجود فروق بين مجموعتين البحث قام الباحثان بأجراء التكافؤ باستعمال قانون (t) للعينات المستقلة وجدول رقم (2) يبين ذلك.

الجدول (2)

يبين تكافؤ أفراد عينة البحث في (العمر التدريبي و الطول و الكتلة) والأجزاء الأساسية والأداء المهاري للضرب الساحق.

المعالجات الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t*		الدلالة
		س̄	ع	س̄	ع	المحسوبة	الجدولية	
العمر التدريبي	شهر	15.333	1.224	15.888	1.166	0.929	2.12	غير معنوي
الطول	سم	179.222	0.666	179.333	0.866	0.287		غير معنوي
الكتلة	كغم	62.111	1.166	62.222	1.092	0.158		غير معنوي

الضرب الساحق	الركبة	ثا	2.132	0.034	2.141	0.039	0.5	غير معنوي
	الورك	ثا	2.244	0.040	2.240	0.044	0.190	غير معنوي
	الرسغ	ثا	0.316	0.027	0.321	0.030	0.357	غير معنوي
	أداء مهاري	درجة	2.666	1	2.555	1.013	0.503	غير معنوي

*** قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (16) بلغت (2.12).**

3-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :-

1-3-3 الوسائل البحثية :

- ❖ المصادر والمراجع العربية.
- ❖ المقابلات الشخصية ملحق (5).
- ❖ الاستبانة /- استمارة تحديد أهم الأجزاء المشتركة في الأداء ملحق (1).
  - استمارة تحديد الاختبار المهاري ملحق (2).
  - استمارة تقييم الأداء المهاري ملحق (3).

2-3-3 **الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :**

- جهاز قياس وزن صيني الصنع نوع (IDEEN WELT). - شريط قياس متري.
- شريط لاصق ملون عدد (10). - قطع لاصقة فسفورية عدد (189).
- كاميرة فيدوية يابانية الصنع (SONY) عدد (1). - حامل كاميرة ثلاثي.
- أقراص dvd-r عدد (36). - حاسبة يدوية (CASIO) عدد (1).
- جهاز لابتوب نوع (LENOVO) ، (Pentium I III). - كرات طائرة (MOLTEN) عدد (16).
- - كرات طبية (1) كغم عدد (6) - شواخص عدد (4)
- كرات طبية (3) كغم عدد (4) - كرات تنس عدد (12)
- حبال مطاطية (1) م عدد (6) - صندوق خشبي (30) سم عدد (4)

- صندوق خشبي (50) سم عدد (4) - مصاطب (30) سم عدد (6)

4-3 تحديد الأجزاء المشتركة في الأداء :

قام الباحثان بتصميم استمارة استبيان لتحديد أهم الأجزاء المشتركة في أداء مهارة الضرب الساحق ملحق (1)، وبعد عرض الاستمارة على الخبراء المختصين في لعبة الكرة الطائرة ملحق (5)، تم ترشيح الأجزاء التي حصلت على نسبة القبول فما فوق والجدول (3) يبن ذلك.

الجدول(3)
يبين الأهمية النسبية للأجزاء المشتركة في أداء مهارة الضرب الساحق

ت	المهارة	أجزاء الجسم	الأهمية النسبية	نسبة القبول	الدلالة
1	الضرب الساحق	الرأس	41.105	52.731	غير مقبول
2		الكتف	50.105		غير مقبول
3		المرفق	48.526		غير مقبول
4		رسغ اليد	89.473		مقبول
5		الورك	80		مقبول
6		الركبة	75.526		مقبول
7		القدم	41.789		غير مقبول

5-3 تحديد الاختبارات :

قام الباحثان بتصميم استمارة استبيان لتحديد الاختبار المناسب لمهارة الضرب الساحق ملحق(2)، بعد ان تم عرضها على الخبراء والمختصين في لعبة الكرة الطائرة ملحق (5)، وقد تم ترشيح الاختبار الحاصل على أعلى نسبة من بين الاختبارات الأخرى، والجدول (4) يبين اختيار الاختبارات.

الجدول (4)
يبين نسبة اختيار الاختبارات المهارية

6-3 استمارة تقييم الأداء الفني :

ت	المهارة	الاختبار	النسبة المئوية
1	الضرب الساحق	– اختبار مهارة الضرب الساحق المواجه العالي.	%60
		– اختبار الضرب الساحق القطري.	%40

قام الباحثان بتصميم استمارة تقييم الأداء الفني، وبعد عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين ، وأجراء التعديلات والتغييرات فيها أصبحت الاستمارة صالحة للتقييم ملحق(3) علما أن الدرجة النهائية للتقييم هي (10) درجات والتي أعتمد فيها على الشكل الظاهري للمهارة .

7-3 اختبار مهارة الضرب الساحق : (محمد صبحي حسانين:ص198).

الغرض من الاختبار : قياس الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق المواجه (العالي).
الأدوات : أربعة كرات طائرة , ويقسم الملعب كما هو موضح في الشكل الآتي :-

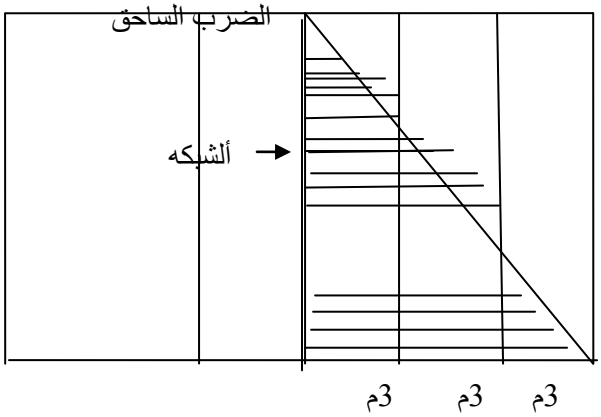

شكل(1) يوضح اختبار مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

إذ يقسم الملعب الى مثلثين (نصف الملعب المقابل) ثم يقسم المثلث الداخلي وجهه الشبكة (الى ثلاث مناطق عرض كل منطقه 3 م) .

مواصفات الأداء: بعد الإعداد من قبل المساعد يقوم المختبر بالضرب الساحق المستقيم نحو المثلث الداخلي لجهة ألشبكه .
الشروط :لكل فرد محاولتين في الاختبار (متتالية) .
التسجيل: تم قياس الأداء الفني للاعبين أثناء الأداء من خلال عرض تصوير فيديو على مجموعة من الخبراء والمختصين بالكرة الطائرة ملحق (4).

3-8 التجربة الاستطلاعية :-

قام الباحثان بتطبيق التجربة الاستطلاعية في يوم الخميس الموافق (25-2-2016) على عينه مكونة من (8) لاعبين من غير عينة البحث يمثلون ناشئي نادي النصر الرياضي بالكرة الطائرة وبمساعدة فريق العمل المساعد ملحق (6)، وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية :-

1-التعرف على المعوقات والصعوبات التي يمكن ان تواجه الباحثان خلال التجربة الرئيسية.
2- التعرف على مدى ملائمة الوسائل المستعملة وكفاءتها.
3- التأكد من استيعاب أفراد العينة لمفردات الاختبار.
4- التعرف على المسافة المثالية لمكان وضع الكاميرة وارتفاعها.
5- التعرف على كفاءة كادر العمل المساعد.
6- معرفة الوقت المخصص للاختبار.
7- إيجاد الأسس العلمية للاختبارات المستعملة.

3-9 الأسس العلمية للاختبارات :-
3-9-1 صدق الاختبار :-

قام الباحثان بإيجاد معامل الصدق عن طريق اعتماد صدق المحتوى ،لذلك فان استمارة الاستبيان محلق (2)، تعد صدقاً لمحتوى الاختبار وذلك من خلال عرضها على الخبراء والمختصين ملحق (4). إذ اتفق هؤلاء الخبراء والمختصون على أن هذه الاختبارات تقيس الصفة التي وضعت لقياسها.

3-9-2 ثبات الاختبار :-

يقصد بالاختبار الثابت هو "الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة او النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه أكثر من مرة وفي الظروف نفسها".(خير الدين علي احمد :1999:ص55). وقد قام الباحثان باستخراج معامل الثبات عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه في يومين مختلفين على عينة مكونة من (8) لاعبين يمثلون ناشئي نادي النصر الرياضي بالكرة الطائرة، ففي يوم الخميس الموافق (25-2-2016) تم تطبيق الاختبارات، وبعد مرور (7) أيام تم أعادة تطبيق الاختبارات في يوم الأربعاء الموافق (2-3-2016)،وتم إيجاد معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني ولكل اختبار، وكانت معاملات الثبات معنوية بعد مقارنتها مع قيمة (ر) الجدولية مما يدل على ثبات الاختبار،وكما مبين في الجدول(5).

3-9-3 موضوعية الاختبار:-

بالرغم من ان الاختبارات المستعملة تعتمد على مفردات بسيطة وواضحة وسهلة الفهم فقد قام الباحثان باستخراج معامل الموضوعية عن طريق إيجاد معامل الارتباط (بيرسون) بين نتائج أثنين من المحكمين* وفي الوقت نفسه كما مبين في الجدول (5).

الجدول (5)
يبين معاملات الثبات والموضوعية للاختبارات المهارية

ت	الاختبار	معامل الثبات	معامل الموضوعية
1	اختبار مهارة الضرب الساحق المواجه العالي.	0.834	0.924

*** قيمة(R) الجدولية عند درجة حرية (6) وتحت مستوى دلالة (0,05) هي (0,707).**

3-10 إجراءات البحث :

بعد استكمال التحضير لمتطلبات التجربة الرئيسية من خلال تحديد الأجزاء المشتركة بالأداء المهاري واختيار الاختبارات الملائمة وبعد إجراء التجربة الاستطلاعية والاستفادة منها في تنظيم العمل والإعداد للتجربة الرئيسية، وكذلك الاستفادة من خبرة الأساتذة الخبراء والأخذ بآرائهم من خلال المقابلات التي أجراها الباحثان ملحق (5)، وبعد تهيئة المنهج التعليمي المعد من قبل الباحثان وفق المهارة المستعملة في البحث، تم تحديد مواعيد إجراء الاختبارات القبلية.

3-10-1 التصوير الفيديوي :

اعتمد الباحثان التصوير الفيديوي لغرض تقيم الأداء الظاهري للمهارات واستخراج منحنيات مسار الأداء الحركي حيث وضعت الكاميرة على يمين اللاعب المؤدي لمهارتي الإرسال والضرب الساحق على بعد (7.50 م) وكان ارتفاع مركز عدسة آلة التصوير عن مستوى سطح ارض الملعب (1.85 م) .

3-11-2 الاختبارات القبلية :

بعد تهيئة جميع مستلزمات الاختبار وتوفير كافة الشروط تم إجراء الاختبارات القبلية في يوم الجمعة الموافق (4-3-2016) وبمساعدة فريق العمل المساعد ملحق (6) .

3-11-3 المنهج التعليمي :-

تم تطبيق المنهج التعليمي على عينة التجربة الرئيسية من قبل مدرب المركز التخصصي لكلا المجموعتين وكان عمل المجموعتين الضابطة والتجريبية كالأتي :-

- المجموعة الضابطة :

طبقت المجموعة الضابطة المنهج التعليمي المعد من قبل المدرب والبالغ (6) أسابيع ابتداءاً من يوم السبت الموافق (5-3-2016) ولغاية يوم الأربعاء الموافق (13-4-2016) ،اذ اشتمل المنهج على (18) وحده تعليمية ، بواقع (3) وحدات تعليمية في الأسبوع وكان أفراد هذه المجموعة يتلقون وحداتهم التعليمية في الأيام (السبت ، الاثنين ، الأربعاء) ، زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقه قسمت الى ثلاثة أقسام وهي (التحضيري ، الرئيسي ، الختامي).

- المجموعة التجريبية :

طبقت المجموعة التجريبية المنهج التعليمي المعد من قبل الباحثان على وفق منحنيات مسار الأداء الحركي والبالغ (6) أسابيع ابتداءً من يوم الأحد الموافق (6-3-2016) ولغاية يوم الخميس الموافق (14-4-2016) اذ اشتمل المنهج على (18) وحده تعليمية، وبواقع (3) وحدات تعليمية في الأسبوع ، وكان إفراد هذه المجموعة يتلقون وحداتهم التعليمية في الأيام(الأحد ، الثلاثاء ، الخميس)،وقد عمد الباحثان على إجراء ثلاثة اختبارات تتبعيه بحيث تأخذ هذه المجموعة خمسة وحدات تعليمية بعدها يتم إجراء اختبار تتبعي أول ، ثم خمسة وحدات تعليمية أخرى ومن ثم اختبار تتبعي ثاني ، وخمسة وحدات تعليمية أخرى ثم اختبار تتبعي ثالث ، وبعد كل اختبار تتبعي من الاختبارات الثلاث ويتم استخراج منحنيات الأداء. وكان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة ، قسمت الى ثلاثة أقسام هي (التحضيري ، الرئيسي ، الختامي) ، اذ كان الزمن المخصص لكل قسم من الأقسام الثلاث ولكلتا المجموعتين الضابطة والتجريبية كما يأتي: (التحضيري 20 ، الرئيسي60 ، الختامي10). وقد بالغ الزمن الكلي للمنهج التعليمي (1620) دقيقة .

4-10-3 الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي قام الباحثان بأجراء الاختبارات البعدية وبنفس شروط الاختبارات القبلية وبمساعدة فريق العمل المساعد ، فقد أجريت الاختبارات البعدية في يوم الجمعة الموافق (15-4-2016).

11-3 الوسائل الإحصائية :(وديع ياسين وحسن محمد عبد: 1999، ص102،123،155).

(الوسط الحسابي، الوسيط ، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، الارتباط البسيط (بيرسون)، الالتواء، قانون (t) للعينات المترابطة، قانون (t) للعينات المستقلة)

4-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها .

4-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمهارة الضرب الساحق للمجموعة التجريبية وتحليلها .

الجدول (6)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية في الاختبارات القبلية والبعدية لمهارة الضرب الساحق للمجموعة التجريبية.

ت	المعالجات الإحصائية / المتغيرات		وحدة القياس	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		قيمة t*		الدلالة
				س̄	ع	س̄	ع	المحسوبة	الجدولية	
1	الضرب الساحق	الركبة	ثا	2.132	0.034	1.694	0.025	23.068	2.31	معنوي
2		الورك	ثا	2.244	0.040	1.856	0.021	21.622		معنوي
3		الرسغ	ثا	0.316	0.027	0.136	0.018	25.714		معنوي
4		الأداء المهاري	درجة	2.666	1	6.111	0.6	14.231		معنوي

4-1-1-1 عرض نتائج الاختبارات التتبعية لمهارة الضرب الساحق للمجموعة التجريبية وتحليلها :

الجدول (7) يبين الاختبارات التتبعية لمهارة الضرب الساحق للمجموعة التجريبية

ت	المعالجات الإحصائية / المتغيرات	تتبعي أول		تتبعي ثاني		تتبعي ثالث	
		س̄	ع	س̄	ع	س̄	ع
1	الركبة	1.936	0.031	1.810	0.217	1.738	0.026
2	الورك	2.116	0.013	1.982	0.006	1.912	0.048
3	الرسغ	0.270	0.007	0.223	0.008	0.17	0.019

4-2-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمهارة الضرب الساحق للمجموعة الضابطة وتحليلها .

الجدول (8)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية في الاختبارات القبلية والبعدية لمهارة الضرب الساحق للمجموعة الضابطة.

ت	المعالجات الإحصائية / المتغيرات		وحدة القياس	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		قيمة t*		الدلالة
				س̄	ع	س̄	ع	المحسوبة	الجدولية	
1	الضرب الساحق	الركبة	ثا	2.141	0.039	2.073	0.085	2.791	2.31	معنوي
2		الورك	ثا	2.240	0.044	2.15	0.12	2.410		معنوي
3		الرسغ	ثا	0.321	0.030	0.280	0.036	4.565		معنوي
4		الأداء المهاري	درجة	2.555	1.013	4.777	0.971	10.009		معنوي

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (8) هي (2.31).

4-2 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمهارة الضرب الساحق للمجموعتين الضابطة والتجريبية .

من خلال النتائج التي عرضت في الجدولين (6،8)الخاصة بنتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية والخاصة بمهارة الضرب الساحق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية وفق ما جاء في الفرض الأول من البحث ويعزو الباحثان هذا التطور الى عدة أسباب أهمها :

- سلامة المنهجين التعليميين الخاصين بالمجموعتين (التجريبية والضابطة) واحتوائهما على تمارين مختارة بصورة علمية وبتكرارات صحيحة ومتناسقة ومنسجمة مع مستوى وقابلية أفراد العينة وقائمة

على أساس الممارسة الصحيحة , فالتدريب والممارسة على مهارة معينة ضمن الواجب الحركي يؤدي الى زيادة الخبرة وإحداث تطور في القابلية العضلية والبدنية , لذلك فان الممارسة تعد أهم المتغيرات في عملية التعلم للمهارات المعقدة وحتى البسيطة.(قاسم لزام صبر واخرون 2005:ص56).

- بالإضافة الى ما تقدم فقد اشتمل المنهجين على تمارين مختارة تنسجم مع عمر وإمكانيات اللاعبين اذ ان المجموعة التجريبية طبقت المنهج المعد من قبل الباحث في حين طبقت المجموعة الضابطة المنهج المعد من قبل المدرب وان كلتا المجموعتين قد حققتا تطوراً ملحوظاً في مستوى الأداء المهاري لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة إلا ان المجموعة الضابطة حققت مستوى تعليمياً مقبولاً وبنسب تطور ليست بمستوى تطور المجموعة التجريبية وذلك لان تعلم المهارات كان قائم على المتابعة والملاحظة المجردةوالاقتصار على الشكل الظاهري فقط والذي على ضوئه يتم تشخيص الأخطاء ومعالجتها على العكس من المجموعة التجريبية حيث ان المنهج التعليمي الذي وضعه الباحث كان وفق منحنيات مسار الأداء الحركي الأمر الذي مكن الباحث من تحديد مواطن القوه والضعف لأداء اللاعبين حيث تمكن الباحث من التشخيص الدقيق للأداء المهاري من خلال تحليل الأجزاء المشتركة في أداء مهارة الضرب الساحق وعلاج المشاكل الحركية في أداء المهارة حيث أسهمت وبشكل مباشر في اختزال الوقت والجهد, مع إضافة قدرات أضافية للأداء الحركي المطلوب, اذ ان كل ما يمكن استعماله من إمكانيات متاحة تسهم بدرجة كبيرة في تطوير أداء المهارات الحركية وإتقانها وتثبيتها .(فضيلة حسين يوسف : 1984, ص148).

3-4 عرض نتائج الاختبارات البعدية لمهارتي الإرسال والضرب الساحق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها .

الجدول (9)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية للاختبارات البعدية لمهارة الضرب الساحق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية .

ت	المعالجات الإحصائية / المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t*		الدلالة
				س̄	ع	س̄	ع	المحسوبة	الجدولية	
1	الضرب الساحق	الركبة	ثا	1.694	0.025	2.073	0.085	12.22	2.12	معنوي
2		الورك	ثا	1.856	0.021	2.15	0.12	6.837		معنوي
3		الرسغ	ثا	0.136	0.018	0.280	0.036	10.285		معنوي

4		الأداء المهاري	درجة	6.111	0.6	4.777	0.971	3.277		معنوي

* **قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (16) هي (2.12).**

4-4 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية لمهارة الضرب الساحق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.

من خلال النتائج التي عرضت في جدول (9) والخاص بنتائج الاختبارات البعدية لمهارة الضرب الساحق , اذ أظهرت النتائج تفوقاً واضحاً للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارة الضرب الساحق ويعزو الباحث التفوق في مستوى الأداء المهاري إلى التنظيم الجيد في الوحدات التعليمية الذي ساعد على زيادة الاستقرار النفسي للاعبين وعلى فهم مفردات القسم الرئيس واستيعابها خلال الوحدات التعليمية والمتعلقة بمنحنيات مسار الأداء الحركي وتأثيرها في القدرات العقلية من خلال مشاهدة المسار الحركي الصحيح مما ساهم بدوره إشراك الحواس الخاصة بالأداء الحركي للمهارات ، هذا من جهة ومن جهة أخرى من خلال زمن وعدد التكرارات المستعملة والتي ساعدت على تفعيل القدرات الإدراكية وقد يحدث بحضور أجزاء من المثير وذلك نتيجة ميل الأفراد إلى تكملة المثيرات الناقصة بناءً على خبراتهم السابقة أو مقدار الخبرة والألفة للمثير.(عدنان يوسف العتوم: 2004.ص95).

كما أن أفراد هذه المجموعة، قد تعرضوا إلى مفردات منهج تعليمي بنيت مفرداته على ضوء منحنيات مسار الأداء الحركي والتي ارتكزت فكرتها على تحسين عملية التعلم وتطويره ، في حين استعملت المجموعة الضابطة المنهج التعليمي المعد من قبل المدرب من دون اللجوء الى منحنيات مسار الأداء الحركي للمهارات والاقتصار على التمارين المعتادة في الأداء وإن عملية توصيل المعلومات للاعب تتم من خلال المدرب ، في حين ان أفراد المجموعة التجريبية بالإضافة الى تلقي المعلومات من قبل المدرب فإنها قد استعملت أسلوب عرض النموذج الحي عن طريق الفلم الفديوي ومن ثم مشاهدة منحنى المسار الحركي للمهارة ومن ثم أداء المهارة ومشاهدة المنحنيات الخاصة بها ، اي انه تم الاستعانة بالوسيلة المناسبة وهذا الأسلوب يتيح للاعب التعرف على أجزاء المهارة وفهم مكوناتها بنفسه بدلاً من الأسلوب المتبع والذي اعتمد بالدرجة الأولى على عملية الشرح الشفوي والنموذج العملي من المدرب.(محمد عبد الغني عثمان: 1987، ص152).

فضلا عن إن التمارين المستعملة وفق منحنيات المسار الحركي ولكل مرحلة من مراحل المنهج التعليمي والقائم على وضع تمارين مهارية بعد كل اختبار تتبعي وعرض المنحنيات الخاصة باللاعبين ومقارنتها مع النموذج قد ساعد في اكتساب التعلم بشكل أفضل وأكثر دقة وبناء تصور صحيح ودقيق للمهارة المراد تعلمها، حيث تقوم هذه المنحنيات بدور كبير على إشراك جميع الحواس في عمليات التعلم مما يؤدي إلى ترسيخ هذا التعلم وتعميقه وهي بذلك تساعد على إيجاد علاقات راسخة وطيدة بين ما تعلمه اللاعب وما يترتب عليه من بقاء أثر التعلم.(ماهر إسماعيل يوسف : 1998، ص123).

5-1 الاستنتاجات :

1- أظهرت المجموعة التجريبية تفوقاً واضحاً وملحوظاً في مهارة الضرب الساحق على المجموعة الضابطة.
2- أن استعمال التمارين الموضوعة من قبل الباحث وفق منحنيات مسار الأداء الحركي ساهم في تحسن مستوى الأداء المهاري لأفراد المجموعة التجريبية.

5-2 التوصيات :

1- ضرورة التأكيد على استعمال منحنيات مسار الأداء الحركي لدورها الايجابي في تطوير وتحسين مستوى الأداء المهاري لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة .
2- اعتماد المنهج التعليمي الموضوع من قبل الباحث لدوره الكبير والفاعل في تطوير مستوى الأداء المهاري لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة.

المصادر

- خير الدين علي احمد : دليل البحث العلمي ,القاهرة ,دار الفكر العرب , 1999.
- عبد الله حسين اللامي : أساسيات التعلم الحركي , ط1 , الديوانية , مجموعة مؤيد الفنية , 2006 .
- عقيل عبد الله رشيد الكاتب : الكرة الطائرة التكنيك والتكتيك الفردي , بغداد ,مطبعة التعليم العالي , 1987.
- عدنان يوسف العتوم:علم النفس المعرفي ، الاردن ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، 2004 .
- ماهر إسماعيل يوسف :مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، عمان، دار الفكر، ط2، 1998.
- محمد صبحي حسانين : الاختبارات والقياسات في التربية الرياضية , ط1 , دار الفكر العربي , القاهرة , ب ت .
- نجاح مهدي شلش,مازن عبد الهادي احمد:مبادئ التعلم الحركي,ط2,النجف الاشرف,دار الضياء للطباعة والنشر ,2010.

الملاحق

ملحق (1)

م/ استمارة تحديد أهم الأجزاء المشتركة في الأداء المهاري

السيد الخبير ..... المحترم.

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم (**تأثر منهج تعليمي وفق منحنيات مسار الأداء الحركي في تطوير مهارة الضرب الساحق للناشئين بالكرة الطائرة**) وبحكم خبرتكم العلمية يرجى وضع علامة (√) أمام الدرجة المناسبة لكل جزء من أجزاء الجسم المشتركة بالأداء .

مع التقدير

اسم الخبير :

اللقب العلمي والاختصاص :

التوقيع :

ت	المهارة	أجزاء الجسم	0	1	2	3	4	5
1	الضرب الساحق	الرأس						
2		الكتف						
3		المرفق						
4		رسغ اليد						
5		الورك						
6		الركبة						
7		مفصل القدم						

ملحق(2)

م/ استمارة استبانه

السيد الخبير ..... المحترم.

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم (**تأثر منهج تعليمي وفق منحنيات مسار الأداء الحركي في تطوير مهارة الضرب الساحق للناشئين بالكرة الطائرة**) وبحكم خبرتكم العلمية يرجى وضع علامة ( ) أمام الاختبار المناسب .

مع التقدير

ت	المهارة	الاختبار	التأشير

اسم الخبير :

اللقب العلمي والاختصاص :

التوقيع :

1	الضرب الساحق	– اختبار مهارة الضرب الساحق المواجه العالي.	
		– اختبار الضرب الساحق القطري.	

ملحق(3)

م/ استمارة تقييم الأداء الفني

السيد الخبير ..... المحترم.

في نية الباحث أجراء البحث الموسوم (**تأثر منهج تعليمي وفق منحنيات مسار الاداء الحركي في تطوير مهارة الضرب الساحق للناشئين بالكرة الطائرة**) ولكون سيادتكم من الخبراء والمختصين في هذا المجال يرجى تفضلكم بتقييم مهارتي الإرسال والضرب الساحق بالكرة الطائرة للاعبين وتكون درجة التقييم من 10 درجات .

اسم الخبير: مع التقدير

اللقب العلمي والاختصاص :

التوقيع :

استمارة تقييم الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للاعبين

ت	أسم اللاعب	القسم التحضيري 3 درجة	القسم الرئيسي5 درجة	القسم الختامي2 درجة	المجموع10درجه
1					
2					
3					
4					
5					

6					
7					
8					
9					
10					
11					
12					
13					
14					
15					
16					
17					
18					

ملحق (4)

أسماء الأساتذة المختصين الذين قاموا بتقييم الأداء الفني لعينة البحث

أسم الأستاذ	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
د. محمد عوفي راضي	أستاذ	الكرة الطائرة	جامعة البصرة- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

د. احمد عبد الامير شبر	أستاذ	الكرة الطائرة	جامعة القادسية-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
د. حيدر شمخي جبار	أستاذ مساعد	الكرة الطائرة	جامعة ذي قار- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملحق (5)

أسماء الأساتذة المختصين الذين تمت مقابلتهم شخصياً لإبداء آرائهم وتوجيهاتهم في أمور تتعلق بالبحث وأيضا عرضت عليهم استمارة استبيان تحديد الأجزاء والاختبارات المهارية

ت	أسم الأستاذ	اللقب العلمي	مكان العمل
1	د. ناهده عبد زيد	استاذ	جامعة بابل-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	د. يعرب عبد الباقي	استاذ	جامعة البصرة- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	د. عادل عوده	استاذ	جامعة ذي قار- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	د.علي يوسف	استاذ	جامعة بغداد- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	د. عادل مجيد خزعل	استاذ	جامعة البصرة- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
6	د. ميثاق غازي	استاذ	جامعة ذي قار- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملحق (6)

أسماء فريق العمل المساعد

ت	الاسم	الشهادة	مكان العمل
1	نصر الله راضي	طالب ماجستير	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة ذي قار
2	حسين علي حسين	طالب ماجستير	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة ذي قار
3	امجد حسين حامد	طالب ماجستير	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة ذي قار